

الوداع

الوداع..

لن أحبك بعد اليوم
أتممت كتابي، وكتبت ملايين الأشعار تحت اسمك
انتهيت منك.. أخيراً..

الوداع..

لن نجتمع بعد اليوم..
وإن التقينا، سأنظر إليك بعطف أو غضب..
حسب مزاجي..
لسنا سوى غرباء،
وصدفتك لا تقدر على إزعاجي...
أبداً..

الوداع..

فقد كتبت في قصتنا رواية..
وأكملت الفصل الأخير..
ستقرأها ابنتك الصغرى في ليلة شتوية قاسية..

ستبكي عاوية، كم تشبهها الحكاية!

تمنيت لو كنت بطل قصتي،

ولكنك رحلت في الصفحات الأولى،

رحلت بعدما عبرت الإهداء ووقفت عند اسمك..

متخفيا تحت الرداء..

إذا آسفة..

الوداع...

انتهيت منك.. أخيرا!